

كشف الخفاء

641 - أنفق ما في الجيب يأتك ما في الغيب .

ليس بحديث لكنه يقرب من معنى الحديث المتقدم المتفق عليه أنفق عليك وقوله تعالى { وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه } والمشهور على الألسنة يأتك - بالياء - وله وجه في العربية أخرج الخطيب في جزء له في الزهد عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال بدأ أمري في سياحتي حيث خرجت من الري فوقع في قلبي شأن المؤونة والنفقة فتفكرت في نفسي فإذا بهاتف لي في قلبي أخرج ما في الجيب نعطيك من الغيب .

قال القاري في الموضوعات وأما قولهم أنفق أبو بكر ما معه حتى تخلل بالعباءة فليس في المرفوع لكن معناه صحيح انتهى .

وقال النجم أنفق أبو بكر ما معه حتى تخلل بالعباءة ليس وارد هكذا ومعناه ثابت لقوله صلى الله عليه وسلم وإساني بنفسه وماله ولقوله ما أبقيت لأهلك ؟ قال [صفحة 245] أبقيت لهم الله ورسوله وأسلم وله أربعون ألفاً فأنفقها في سبيل الله وقالت عائشة ما ترك دينار ولا درهما